

المصدر :

اليوم

التاريخ :

25-06-2007

الصفحات :

2

العدد : 12428

المسلسل : 9

الصديقين

زيادة اليك لبولندا تفتح عهدا جديدا لعلاقات وثيقة تجمع البلدين

روابط تاريخية بين الرياض و وارسو وآفاق للتعاون في جميع المجالات  
تبادل ثقافي وتعليمي ووفود متبادلة لتعزيز الصداقة

التاريخ :	25-06-2007	المصدر :	اليوم
الصفحات :	2	العدد :	12428
		المسلسل :	9

## اليوم - الرياض

رافتيفينسكي (الذي أصبح فيما بعد سفيرا ووزيرا للخارجية البولندية ووكيما لحكومة المنفى البولندية أثناء احتلال تولندا من قبل النازية في الحرب العالمية الثانية). وفي المقابل قام الأمير فيصل بن عبد العزيز - رحمه الله - في عام 1932م بزيارة بولندا بصفته وزيراً للخارجية ورئيساً لمجلس الشورى وتم في غضون تلك الزيارة الاتفاق على التعاون المشترك بين البلدين في المجالات الاقتصادية والثقافية والعسكرية.

وقد منح الأمير حينذاك وسام جمهورية بولندا من الدرجة الأولى الذي يطلق عليه وسام الأمانة البولندية وبعد الحرب العالمية الثانية التي وقعت عام 1939م ودامت حتى عام 1945م قطعت العلاقات بين البلدين إثر وقوع بولندا في العسكر الشيوعي ثم عادت الاتصالات رسمياً بين المملكة وبولندا في عام 1989م وتواتت الاتصالات المنتظمة بين وزارتي الخارجية من البلدين إلى أن قامت العلاقات الدبلوماسية بينهما في 3 مايو عام 1995م، توجت بافتتاح سفارة بولندا في الرياض في 30 نوفمبر 1998م والسفارة السعودية في وارسو بتاريخ 30 نوفمبر 2001م وبذلك بدأت مرحلة جديدة من العلاقات السعودية البولندية وعلى جميع الأصعدة.

### زيارات متبادلة

فعلى المستوى السياسي كانت هناك زيارات متبادلة لكبار المسؤولين بين البلدين سواء على مستوى وزراء الخارجية أو رؤساء المجالس البرلمانية (الشورى والشيوخ) تكلت بزيارة رئيس الجمهورية البولندية الأسبق الكساندر كفاشيفسكي إلى المملكة في مارس 2004م، زار خلالها الرياض وجدة في عهد الملك فهد بن عبد العزيز - رحمه الله - ومن أحدث محطات هذه العلاقات زيارة معالي وزيرة الخارجية البولندية آننا فوتيفا إلى الرياض في شهر مايو 2007م ومشاركتها في الاجتماع الوزاري الخليجي الأوروبي ، وعلى المستوى الاقتصادي كان هناك تبادل للزيارات بين الوفود التجارية والفرق الصناعية وبين وزراء الاقتصاد والتجارة والصناعة لكلا البلدين وقد تكفل ذلك بتأسيس مجلس الأعمال السعودي البولندي الذي بدأ يباشر أعماله الآن.

### تبادل تجاري

ووفقاً للإحصاءات الرسمية الصادرة من دائرة

يبدأ بمشاهدة الله تعالى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - زيارة رسمية لجمهورية بولندا اليوم الاثنين تلبية لدعوة رسمية من فخاعة الرئيس البولندي ليش لاشيفسكي ، وتمثل هذه الزيارة عهداً جديداً للعلاقات بين البلدين الصديقين بدأ منذ 3 مايو 1995م حينما قرر البلدان إقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما ، وتعد زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لبولندا تاريخية بوصفها الزيارة الأولى التي يقوم بها ملك سعودي إلى بولندا التي تولي هذه الزيارة أهمية كبرى نظراً لما تضاهه الملكة العربية السعودية من ثقل مؤثر وبارز ليس على مستوى الشرق الأوسط فحسب بل وعلى المستوى الدولي ، ومن المنتظر أن يتم خلال الزيارة توقيع عدد من الاتفاقيات بين البلدين في المجالات السياسية والتجارية والاقتصادية والثقافية والعلمية والتعليمية والصحية والشباب والرياضة ، ويتطلع البولنديون على مختلف مستوياتهم الرسمية والشعبية لزيارة خادم الحرمين الشريفين ملك الإنسانية ليلداهم للتعبير له -أيده الله - عن الشكر والامتنان على موقفه الإنساني النبيل المتمثل في أمره بحفظه الله بإجراء فصل التوأمين السياميين البولنديين أولفا وداريا على نفقته الخاصة -أيده الله - في المملكة العربية السعودية وتم ذلك في 3 يناير 2005م وبجاح تام ولقيت العملية ونجاحها صدى واسعاً في جميع الأوساط البولندية وكان لها أثرها البالغ في زيادة زخم العلاقات البولندية السعودية وتعريف البولنديين بالوجه الإنساني الحقيقي للملكة العربية السعودية وقيادتها وشعبها.

## علاقات تاريخية

وبالتعود إلى تاريخ العلاقات بين المملكة العربية السعودية وبولندا نجد أنها ترجع إلى بداية تأسيس المملكة العربية السعودية. ففي العام 1929م اعترفت بولندا رسمياً بالملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود حاكماً على الحجاز ونجد وملحقاتها، وبذلك تكون الدولة الثامنة في العالم التي تقوم بذلك، وأقامت علاقات رسمية معها. وفي مايو عام 1930م استقبل جلالة الملك عبد العزيز - رحمه الله - وفداً بولندياً رسمياً برئاسة نائب مدير دائرة شؤون الشرق الأوسط في وزارة الخارجية البولندية إدوارد

المصدر : اليوم

التاريخ : 25-06-2007 العدد : 12428

الصفحات : 2 المسلسل : 9



الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والثقافية .  
وفي سبتمبر 2003م زار معالي رئيس مجلس الشورى  
السعودي الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد  
والوفد المرافق له بولندا بدعوة من رئيس مجلس  
النواب البولندي ،وفي فبراير 2004م قام صاحب  
السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير خارجية  
الملكة والوفد المرافق له بزيارة لبولندا ،  
وفي مارس 2004م قام الرئيس البولندي  
الكسندر كفاشينفسكي بزيارة إلى  
الملكة ، وفي مايو عام 2007م قامت  
وزيرة الخارجية آنا فوتيفا بزيارة  
رسمية للرياض لحضور الاجتماع  
الوزاري الخليجي الأوروبي.

#### علاقات ثقافية

أما على الصعيدين الثقافي  
والتعليمي فهناك تبادل ثقافي  
وتعليمي بين البلدين ففي  
شهر سبتمبر عام 1999م قام  
وفد من وزارة التربية والتعليم  
والتعليم العالي ومدنوبين عن  
الجامعات في الملكة بزيارة  
إلى بولندا تفقد خلالها عددا  
من الجامعات والمراكز العلمية  
البولندية وفي مايو 2002م  
عقدت ندوات علمية في كل  
من وارسو والرياض بمناسبة  
مرور سبعين عاماً على الزيارة  
التي قام بها الملك فيصل بن  
عبد العزيز آل سعود -رحمه  
الله- لبولندا في عام 1932م.  
وفي يونيو 2003م تم ترويد  
مكتبات أقسام الدراسات  
العربية والإسلامية في جامعة  
وارسو وجامعة ياغيلونسكي  
في مدينة كراكوف وجامعة  
آدم ميتسكيفيتش في مدينة  
بوزنان وجامعة نيكولاس  
كوبرنيكوس في مدينة تورون  
بمجموعة كبيرة من الكتب  
مهداة من مركز الملك فيصل  
للبحوث والدراسات الإسلامية.